

شرح الوجيز في أركان الإسلام (٩٦) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين. قال نوليكم حفظكم الله تعالى ما صفة العمرة اكمالا؟ ومما تتكون؟ او ومما تتكون؟ تتكون العمرة - 00:00:00

جملة من اربعة اعمال هي اولها الاحرام وسانيهم الطواف بالكعبة سبعة اشواط ثم ركعتان بعد الطواف بعد ذلك من الصفا والمروة سبعة اشواط. ورابعا الحلق او التقصير بعد ذلك. واذا فعل ذلك فقد - 00:00:32

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله اما بعد العمرة مشروعة باتفاق العلماء رحمنا الله واياهم وهي عبادة عظيمة وجليلة ينبغي الحرص عليها وليس لها وقت من الاوقات. والعمرة تتكون من اربع - 00:00:52

اعمال الاول الاحرام. وهو ركن من اركان العمرة. والثاني الطواف بالبيت وعقبه ركعتان. والطواف بالبيت ركن من اركان العمرة. لا بد منه والركعتان بعده اختلف فيهما العلماء على قولين فليل انها واجبة وقيل انها سنة وهو رأي الجمهور - 00:01:22

انها سنة. وكل طواف له ركعتان. والعمل الثالث السعي والسعي ركن من اركان العمرة. لا بد منه. وهو سبعة اشواط بين الصفا والمروة. والرابع الحلق او التقصير. والحلق واجب من واجبات - 00:01:52

العمرة ويجب ان يكون الحلق او التقصير من جميع شعر الرأس. لا يجزي ان تقصر شعرتان من اليمين وثلاث من اليسار وخمس من الامام وست من الخلف هذا بدعة لا اصل لها. ولذلك الله عز وجل يقول في كتابه الكريم - 00:02:22

رؤوسكم ومقصرين يعني رؤوسكم. وليس بعض الرأس كما يقوله او يفعله بعض الناس. فيكون او تكون وكان الحج عفا اركان العمرة ثلاثة. الاحرام والطواف والسعي واجباتها اثنان الاحرام من الميقات فلا يجب ان تحرم من غير الميقات والحلق او التقصير - 00:02:42

هذه مكونات العمرة. نعم الطواف بالكعبة اول ما يبدأ به المعتمر ان يطوف بالكعبة سبعة اشواط. كل شوقا دورة وصفة الطواف ان يستقبل الحجر الاسود طيب حقيقة الطواف هو الدوران بالكعبة. الطواف - 00:03:12

والدوران على الكعبة المشرفة. ولا يجوز الطواف ابدا باي موضع الا هذا الموضع. وهو لله عز وجل فكل طواف بغير الكعبة فهو حرام وهو ذريعة الى الشرك الاكبر. وبعض العلماء يرى ان الطواف شرك - 00:03:52

اكبر مطلقا وعلى كل حال اذا كان الطواف تعظيما للمطاف عليه فلا شك لا شك انه من الشرك الاكبر كالطواف بقبر السيد البدوي او الطواف بقبر السيد العيدروسي او الطواف باي ضريح من الاضرحة مثل - 00:04:12

قبر الحسين او قبر السيد عبد القادر. هؤلاء يطوفون بهذه القبور يعظمونها كما يعظمون الله عز وجل. هذا كفر العظيم. واين رأينا في شريعة الله عز وجل انه يطاف بغير الكعبة؟ وبين هذا - 00:04:32

من اين اخترعنا هذا الدين؟ لا يوجد طواف الا بالكعبة المشرفة. وذلك لانها بيت خاص. هو بيت عز وجل وضعه في الارض ليتعبد الناس فيه لله عز وجل. فكل طواف بغير الكعبة المشرفة فهو كبيرة من - 00:04:52

وهو اما شرك اكبر او ذريعة الى الشرك الاكبر. وهو ظلال عظيم ولا يطوف بغير الكعبة الخرافيون والصوفيون واهل البدع والضلالات والا فاين هذا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف - 00:05:12

قبر عمه حمزة او كان يطوف بقبر عثمان بن مظعون او يطوف بقبور اصحابه وهم اصلح من هؤلاء. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اصلح من عبد القادر الجيلاني واصلح من السيد البدوي والسيد العيدروسي واي سادة من السادات الذين ينتشرون -

في الارض ولذلك يجب الحذر والتحذير من آآ هؤلاء الذين يعبدون غير الله عز وجل بهذه الطرق التي لا ما انزل الله من سلطان وما شرعها لنا اه نبينا عليه الصلاة والسلام. فلا يجوز الطواف الا بالكعبة المشرفة - [00:05:52](#)

وطوه ايضا بالكعبة له تشريع وله سنن ما يجوز للانسان يطوف على كيفه ولا يطوف كما يشاء فالطواف لابد سبعة اشواط هل يجوز ان تطوف شوط وتقول خلاص يكفي؟ او شوطين لا قال عليه السلام من - [00:06:12](#)

عمل عمل ليس عليه امرنا فهو ايش؟ فهو رد والنبي شرع له سبعة اشواط. ولذلك الذي يطوف ثلاثة او اربعة اشواط يعني اربع دورات او ثلاث دورات هذا ما طاف. هذا لا يعتبر طاف بالبيت. هذا مثل اللي يبدأ بالصلاة - [00:06:32](#)

اقلعها هل يجوز نصلي نصف ركعة؟ يجوز؟ نعم. ولا ربع ركعة؟ حتى ركعة ما يجوز الا في الوتر بس. الصحيح قول جمهور العلماء انه لا يشرع التطوع بركعة. واحد يصلي ركعة ثم شوي صلى ركعة ثم - [00:06:52](#)

هذا ما له اصل من اين في السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. ما في ركعة ركعة الا الوتر. الوتر لانه يختم المغرب ختام صلاة النهار. والوتر ختام صلاة الليل. فهناك وتران وتر عند غروب الشمس ووتر قبل - [00:07:12](#)

الفجر قبل طلوع الفجر. الشريعة بحمد الله واضحة. ولا يجوز ان نعبد الله عز وجل بغير سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اذا لابد من الطواف سبع اشواط. ويتأكد - [00:07:32](#)

ان يكون الطائف متطهر. اما من الحدث الاكبر فهذا شرط. ولابد منه. فلا يجوز ان يطوف الانسان آآ وعليه جناح او تطوف المرأة وعليها الحيض. اما الحدث الاصغر اللي هو الوضوء فالجمهور يرون انه لابد منه - [00:07:52](#)

وذهب بعض العلماء الى انه شرط وذهب بعضهم الى انه واجب وليس بشرط وذهب اخرون الى ان يسن سنة مؤكدة واختار الشيخ والشيخ محمد ابن عثيمين ما ذهب اليه بعض السلف كداود - [00:08:12](#)

والحكم ابن عتيبة وجماعة من السلف الى انه سنة وليس بواجب واما الدليل على انه سنة فانه قد ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ ثم طاف بالبيت. دل على ان الوضوء سنة. لكن هل له شرط - [00:08:32](#)

لا يوجد هذا في السنة انه شرط. وذاك الصحيح ان الطواف يستحب له ويسن استئنا متأكدا ان تكون متوضئا ولكن لو طاف الانسان على غير وضوء او احدث في اثناء الوضوء - [00:08:52](#)

طوافه فالراجح من اقوال العلماء ان طوافه صحيح لانه لا يوجد شيء ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على انه مركز صحة الوضوء لصحة الطواف ولكنه ثابت عن النبي وسلم انه توطأ قبل الطواف كما في الصحيحين من حديث - [00:09:12](#)

عائشة رضي الله عنها لا نعم الجمهور يرون ان الطهارة شرط وهو مذهب الحنابلة ومذهب الشافعية مذهب المالكية. وذهب الحنفية الى انه واجب يجبر بدم. فمن طاف على غير طهارة - [00:09:32](#)

فعليه دم يعني ذبيحة شاة وذهب بعض السلف منهم داود بن علي الظاهري حكم بن عتيبة وجماعة من اهل العلم الى انه سنة وهو اختيار الاسلام ابن تيمية. والامام ابن القيم - [00:10:02](#)

الشيخ الامام محمد بن عثيمين رحمة الله على الجميع. بما ان المسألة الان فيها خلاف مختلفة فهل يصح اني انكر لا تنكر عليه لكن علمه ووجهه توجيهها. نعم. يقول العلماء - [00:10:22](#)

اجتهاد انت لك رأي ولا رأي لكن تعلمه توجه قبل ولا الحمد لله لكنه ينبغي امرهم بالوضوء لانه سنة لا شك فيها. لكن لا نشدد على الناس. نقول حجك باطل. بطلان الحج. او - [00:10:42](#)

انه حج وعلى الاقل لم يكمل. وفي مسائل كثيرة تترتب على هذا. والصحيح انه لا لا يشترط نعم ماشي. ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطواف في البيت صلاة. الا انكم - [00:11:02](#)

تتكلمون في هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم اسناده ضعيف. وصار فيه الوقف. وايضا معناه انه كالصلاة تشبيهه واذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ما يخالف فيه الصلاة اكثر مما يوافقه فيها. فمن شروط الصلاة استقبال القبلة - [00:11:22](#)

لو استقبلت القبلة في الطواف بطل طوافك. في مسائل كثيرة يوافق فيها الطواف الصلاة وفي مسائل يخالف فيها طواف الصلاة. فمثلا الطواف يسن فيه التكبير في اوله واما الصلاة التكبير في اوله ركن. فاذا في خلاف بينهما. والصلاة فيها ركوع وفيها سجود -

[00:11:42](#)

وعما الطواف فليس بلا ركوع ولا سجود. والطواف فيها تسبيحات واجبة وفيها طبعاً الاشياء التي يختلف فيها الصلاة اكثر مما يتفقان فيها. انما يتفقان في شيء واحد وهو الذكر والدعاء. فركن الصلاة - [00:12:12](#)

الاساسي اللي هو قراءة الفاتحة. وهي غير واجبة. ولا مستحب في الطواف. وقراءة القرآن عموماً في الطواف فيها خلاف بين العلماء والصحيح هذا انه لا بأس بها لكن بعض العلماء يرى انها غير مشروعة على كل حال لو نقعد نجيب الفروق قعدنا لين بكرة -

[00:12:32](#)

فروق كثيرة جداً بينهما في الاحكام والتفاصيل. هذا الحديث ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم. ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم انما اثر موقوف وهنا تشبيهه معناه تشبيهه يعني ماشي - [00:13:02](#)

حرك يا شيخ. حرك يا زبيد هكذا كان يقول لي شيخي عزيز الداود رحمه الله لاني انا اكتب كل ما هو سفيه في الشيخ فلما اقعد اطول في كتابه حرك حرك يا عبد الرحمن حرك يا عبد الرحمن. الله يغفر له. الشيخ عبد العزيز الداود من كبار العلماء - [00:13:22](#)

ومن استفدنا منه علم وادب وسمت عالم جليل وعابد رحمه الله. احببناه كثيراً ولذلك يعني الانسان ينبغي ان يكون له شيوخ يستفيد منهم العلم والادب والسلوك والخلق ويستفيد منه التقوى والورع يستفيد منه في حياته. خاصة العلماء الربانيين يعني - [00:13:52](#)

لا اله الا الله نعم سم احسن اليكم قول الرسول اول من يستقبل الحجر الاسود الذي فان لم يجلس ربه من اجل الزحام اشار اليه رافعا ثم طيب خلنا واحدة واحدة عشان بس ما - [00:14:22](#)

فقرة فقرة اول ما تبدأ بالطواف تستقبل الحجر الاسود. فان كنت قادراً على تقبيله قبلته. هل تسجد عليه الصحيح انه لا يسن السجود على الحجر الاسود. يعني لا يسن وضع الجبهة عليه. هذا الصحيح من قوله العلماء رحمنا الله واياكم. انه لم يثبت هذا عن النبي وسلم

- [00:14:52](#)

فعله فلا بأس انه ثابت عن بعض الصحابة ابن عباس رضي الله عنه يروى عن عبد الله ابن عمر لكنه ليس ثم ان تيسر ان تقبله

قبلته ان لم يتيسر استلمته فقبلت يدك - [00:15:22](#)

اللي متيسر استقبله اه استلامه باليد لك ان تستلمه بشيء في يدك. مثل شماغك استلموا بشماغك اذا ما تقدر تصله بيدك. او بسجاداتك وتقبل. او معك عصا عصا محجن النبي كان معه محجن - [00:15:42](#)

وكان يستلم بمحجز ويقبل المحجن كما في صحيح مسلم ابي الطفيل عامر ابن وائل الليثي رضي الله عنه فان لم تستطع هذا كله فانت تشير اليه من بعيد وتقول الله اكبر. وهل تقبل يدك بالاشارة؟ لا لا اصل لذلك - [00:16:02](#)

فضلاً عما يفعله بعض الجهلة انهم يرسلون القبلة من بعيد. يقبلونك يبوسون الهواء. هذه بدعة ليس لها اصل فالمراتب اربع. المراتب اربع. المرتبة الاولى ان تقبله. المرتبة الثانية ان تستلمه بيدك وتقبل يدك. المرتبة الثالثة ان تستلم بشيء في يدك. هذي كل ما مثل -

[00:16:22](#)

العصا او السجادة وتقبلها من الموضع الذي استلمت به مو تقبلها يعني المقصود اثر الحجر وتقبل الجهة الثانية او المرتبة الرابعة اذا عجزت عن هذه الثلاث فتشير اليه شعرة الله اكبر بيدك اليمنى هذه اربع مرات - [00:16:52](#)

مشروعة عند الحجر الاسود في كل شوط في كل شوط. زاد بعض العلماء ما هي؟ ذكرتها وقلت انها لا تصح. السجود السجود على الحجر وهي تكون الاولى لو لو صححناها تكون هي رقم واحد رقم واحد. طيب - [00:17:12](#)

تستقبله وتقول الله اكبر. ترفع يدك اليمنى. ترفع يدك اليمنى فقط. تقول الله اكبر مرة واحدة. ما له داعي تشير مرتين او ثلاث هذا ما له اصل. ولا قاعد تشيل بيدك الثنتين هذا مذهب الحنفية - [00:17:42](#)

لكنه ضعيف والجمهور على خلافه وهو الصحيح. انه لا تشل الا باليد اليمنى بس. الحنفية يجعلونها مثل الصلاة. تكبر كان يكمل الصلاة

وهذا هل تزيد تقول بسم الله او تكتفي بالتكبير الصحيح انك تكتفي بالتكبير. الله اكبر. لكن لو قلت بسم الله ما ينكر عليها لان كان فعل ابن عمر - [00:18:02](#)

ايهما افضل؟ النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر فقط ولم يذكر عنه انه كان يقول بسم الله ولا اصل للتسمية هنا لا من فعل ابن عمر رضي الله عنه ولا شك ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم اولى من هدي ابن عمر. نعم - [00:18:32](#)
كل شوط تكبر في اوله لا في اخره. التكبير في بدايات الاشواط تكبيرات سبع هل تكبر في ختام في الاخيرة يعني تكون تمام قاله بعض العلماء قاله بعض العلماء انك لا تكبر. لا تكبر انما التكبير في بدايات استفتاح. تستفتح كل شوط والتكبير ولست تختتم الشوط بالتكبير - [00:18:52](#)

اثني ايش؟ استقبال الحجر والوقوف والوقوف ما لها ما اعرف لا اصل لكن جاء في حديث عمر باسناد فيه ضعف قال فان امكنك فقبله والا فاستقبله وكبر والا فاستقبله وكبر. فيستقبل ابوه وهو يعني انا ما الحديث ما هو قوي الحقيقة - [00:19:22](#)
ولذلك من استقبله باسمه فكبر فلا بأس. وهذا يذكره كثير من العلماء. وانا اللي اميل اليه انه يشير اليه بس ملتفتا اليه الله اكبر هذا اللي ارى انه اقرب الى ظاهر السنة لان الذين ذكروا اشارة النبي لم يذكروا انه كان يقف ولا - [00:19:52](#)
بالولاء. قالوا اشار اليه وكبر ولم يذكروا صفة اخرى. لكن لو صح حديث عمر عملنا به لكن حديث عمر اسناده ضعيف قد حسنه بعض العلماء بمجموع طرقه وهذه اللفظة في بعض الطرق الضعيفة. ليست في كلها انه قال فاستقبله. انما غاية ما في - [00:20:12](#)
يعني اذا زحم يترك. هذا اللي يحسن. اذا زوحم فرأى زحام يترك. نعم نعم رزان طيب لو ان الانسان تعدى الحجر الاسود فهل يكبر نقول لا خلاص سنة فات محلها خلاص بعض الناس يرجع يزاحم الناس لا غلط اصلا حتى رجوعهم ما ما - [00:20:32](#)
غلط. غلط. فات محلها. ترجع تسوي. طيب. نعم. لكن المحاذاة المحاذاة واسعة ترى محاذاة الحجر كبيرة يعني كل ما ابتعدت كل ما المحاذاة تكون اوسع فتكبر ما دمت في نظرك محاذيا لكن لما تكون - [00:21:12](#)

الباب باب الكعبة مثلا خلاص انتهت محاذاة الحجر. نعم ثم يمضي جاء الكعبة نعم باتفاق العلماء ان المشروع ان يطوف والكعبة عن يساره وهو شرط لصحة الطواف يقول جمهور العلماء. لو انه نكس خلى الكعبة عن يمينه خالف الدوران هذا لا - [00:21:32](#)
يصح طوافه لانه على غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم قد بين هذا الطواف الذي امر الله عز وجل به في كتابه الكريم قال وليطوه بيت عتيق - [00:22:02](#)

وليس لنا الا الطواف الذي بينه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله لمن قاله المسلم اولا يسن الرمل في الاشواط الثلاثة الاولى في الطواف الاول فقط. وهو طواف العمرة او طواف القدوم. لكن الاطوفة الاخرى طواف الحج او طواف الوداع - [00:22:12](#)
ليس فيها رمل. لان النبي انما رمل في طواف الاول وهو طواف القدوم بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم ورمى ايضا في طواف عمرة القضية. والرمل هو سرعة المشي. يحرك الانسان جسمه يحرك - [00:22:42](#)
لكنه ليس جديا ليس جديا هو مشي سريع. يتحرك فيه المنكب حركة متوسطة يعني ليست مثل حركة اللي يركض لكنه ليس مشيا خفيفا لا. نعم. ويكون في الاشواط الثلاثة الاولى كلها. من الحجر الى الحجر من الحجر - [00:23:02](#)

من الحجر من الحجر الى الحجر. وهذا مذهب الجمهور نعم. عند الازدحام تتركه حتى لا تضر بالناس. فاذا وجدت فجوة فارم. لكن بعض العلماء يقول ايهم افضل الرمل مع البعد عن الكعبة او ترك الرمل مع القرب من الكعبة قولان الاقرب - [00:23:22](#)
مذهب الجمهور ان الرمل مع البعد افضل. مع البعد افضل وعللوه قالوا بان الفضل في ذات العبادة او من الفضل في مكانها. الله اعلم. وكان لشيخنا الفقيه الجليس عبد المحسن ابن ناصر العبيكان - [00:23:52](#)

القرب اولى من الرمل من الرمل قال لان الكعبة هي المقصودة بالمجيء والذهاب هكذا كان شيخنا يقول لكن انا اقول القول الاول هو مذهب الجمهور وهو اقرب واقرب الى السنة. لان النبي - [00:24:12](#)
لم يقل اقتربوا او ابتعدوا من الكعبة ما في لكن رمل وقال لتأخذوا مناسككم وكان يطوف ما قالوا كان يحصر على الدنو لكن الدنو طبعاً دنيا وافضل كلما امكن الدنو من الكعبة لكن اذا كان بترك السنن يكون ايضا من الكعبة - [00:24:32](#)

معلوم انها زحام. والزحام لا يجعلك يعني تنشط في العبادة ولا تذكر الله كما ينبغي. فيفوت عليك الدعاء والخشوع وهذا يدفعك وهذا عرق وهذا له رائحة وهذا له اصوات وهذا له فيفوتك - [00:24:52](#)

كثير من صفات العبادة المستحبة والمشروعة بسبب القرب في الزحام. الله اعلم. فلا شك ان الاولى ان تباعد تباعد قليلا وتأتي بكل هذه السنن والمشروعات اولى من القرب والله اعلم - [00:25:12](#)

نعم حتى بين الركنتين في مذهب جمهور العلماء بين اليماني والاسود. هذا مذهب الجمهور الا انه روي عن بعض السلف انهم كانوا لا يظلمون بين الركنتين هذا خطأ خلاف السنة. انما كان يفعل هذا ترك الرمل بين الركنتين في طواف القضية. في عمرة القضية. اما في الحج فقد رمى لا في - [00:25:32](#)

جميع الاشواط الثلاثة من الحجر الى الحجر. هذا هو الثابت عن النبي وسلم. اما لما طاف في عمرة القضية كان يترك الرمل وكان له سبب. وهو انه حتى ينشطون في بقية الاشواط بقية الاشواط - [00:26:02](#)

ثلاثة حتى يرووا المشركين قوتهم. لان الكفار قالوا سيأتيكم قوم قد حمى يثرب ظعفاء. فقال وسلم رحم الله من اراه من نفسه قوة وامرهم بالرمل فكانوا اذا غابوا عن المشركين وكانوا المشركين على الجبل يراقبونه. قد اخلوا لهم - [00:26:22](#)

مكة فكانوا اذا غابوا عنهم في الجهة الاخرى فهي جهة اه ما بين الركن اليماني والحجر الاسود اه ثم عادوا من بعد الحجر لكن لما حج النبي صلى الله عليه وسلم رمل في الاشواط الثلاثة كلها. الله - [00:26:52](#)

تفضل لا لا لم يأخذ بهذا اهل العلم وقالوا انه كان لها قصد. قصدها مراعاة الكفار اظهار الجلد هذا انعدم الان. واذا كان عمر يقول لماذا نطمأ الان وقد اذهب الله الكفار؟ ثم قال شيء فعله من السنة نتركه - [00:27:12](#)

وازيدك ازيدك. نعم هذا ايضا اوضح في الاستدلال الم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم قوم متمتعون؟ بلى. وايضا تمتعوا بعد السعي. ومع ذلك كان طواف كطواف النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لهم المعتمرون غير الحجاج وضح لك؟ ولانه يشرع في الطواف الاول - [00:27:42](#)

هذا هو الطواف الاول للقادم. سواء كان عمرة او كان آآ طواف قطب. والله اعلم هذا احسن من الاول بعد. نعم. لا بس يقولون لان هي المقصود المقصود بالمجيء كل هذا كله عشان الكعبة هي المقصود اذا قصد الكعبة. وكل ما دنوت منه كل ما كان اولى لكن ما - [00:28:12](#)

في ناس ما اعرف نص في هذا. وانا قلت يحتمل ان يستدل ايضا استدلالا بان كان آآ يستلم الاطوال الاشواط يستلم الاركان اليماني والاسود. واستلام هذه الاركان يدل على انه لم يكن بعيدا عنها - [00:28:42](#)

يقتررب منها حتى يستلمه. هذا يشعر يشعر ما هو نص صريح. يشعر بالقرب. ويدل عليه ايضا هذا جديد الان. هذا استدلال ان الكعبة في السابق كان صحنها يعني صغيرا لم يكن كبيرا. فهذا يدل على - [00:29:02](#)

الان الان توسعت جدا يعني. هذا يدل على انه تعرف. يعني يمكن كان عشرين متر المطاف كله. قالوا اول مطاف كان حدوده الصحن المبلد قديما كان الصحن مبلد طبعا كلنا ما ادركناه يعني - [00:29:22](#)

يمكن الكبار حصى وفي مجاري طرق ايه انا ما ادركته. هذا قديم جدا يعني. ايه. والكعبة. كم كان؟ كم متر تقريبا مبلط عشرين يوصل عشرين متر اقل بعد. ايه. ايه. وكله اه - [00:29:42](#)

مم قليل فالمطاف كان وشربت انا هذا من حقي ايه ما شاء الله ما شاء الله بارك الله ثانيا نعم يسن الاضطباع ومعنى الاطباع اخراج المنكب الايمن ووضع طرفي الرداء على الايسر. واضح ولا نظوره؟ واضح ها - [00:30:12](#)

طيب ماشي. هذا سنة وهذا في الطواف كله. ولا يسن قبل الطواف ولا يسن بعد الطواف. فقط الطواف واذا انتهيت من الطواف تعيد الوداع الى منكبيك. نعم. الحكمة في هذا - [00:31:12](#)

هي اه اظهار الجلد للمشركين فعله النبي وسلم اظهارا للجلد فعلى هاتين السننتين ثم كان الانسان يحب اذا عمل شيئا ان يداوم عليه. هكذا سنته في اشياء كثيرة. فداوم عليه وفعله حتى في الحج فصار سنة دائمة. وصار سنة دائمة - [00:31:32](#)

قلنا لك حفظك الله لا نظار العضلات والقوة العضل هو العضل والقوة فكان يريد ان يظهر ان ان يبينه كان يعني شف تظهر مناكبك تشبه الجليل زين خلاص تبين قوة عضلات الانسان ونشاطه وقوته هو كان لاطهار القوة لهؤلاء الكفرة. نعم - [00:31:52](#) ثم فان تيسر له استلمه بيدهن ولا يشد له تكبير نعم يمضي في طوافه ولا يسن في البداية غير التكبير. فلم يثبت عن النبي ذكر في الطواف في بدايته انه - [00:32:22](#)

اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك هذا ليس له اصل ورد في احاديث ضعيفة او ضعيفة جدا لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لذلك لا يسن هذا ذكر وانما ثبت التكبير وثبت انه يقال بين الركنتين اليماني والاسود آ ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:33:02](#)

وقنا عذاب النار. جاء هذا في حديث عبد الله آ عبد الله بن السائب المخزومي رضي الله عنه ان النبي كان يقول بين الركنتين اليماني والاسود هذا. والطواف يذكر الله عز وجل - [00:33:22](#)

بما تيسر والمشروع فيه في الجملة ثلاثة اشياء او ثلاثة ثلاثة انواع من الذكر الاول الذكر المطلق ايا الذكر المطلق بانواع الذكر. الثاني الدعاء. الدعاء يدعو بما تيسر. الثالث قراءة القرآن - [00:33:42](#)

كل هذه الانواع حسنة ولا بأس بها. هذا حسن وهذا حسن وهذا حسن. ثم لا يستلم الركنتين الشامييين. ولكن استلم فقط الركن الاخير وهو الركن اليماني. الركن اليماني. والركن اليماني لا - [00:34:02](#)

يشرع فيه الا شئ واحد فقط. شئ واحد. وهو استلامه بيدك اليمنى. فقط. فلا يشرع فيه ذكر لا ولا قول بسم الله. ولا يشرع ان تقبله ولا يشرع ان تشير اليه. ولا يشرع ان تقبل يدك. كل هذا لا اصل له في السوء - [00:34:22](#)

بل هو من البدع المحدثه. ولا يشرع فيه الا ان تستلمه فقط بدون ذكر. انت باذكاره لا الله اكبر ولا تقل بسم الله ولا تستلمه وتمضي مرة واحدة ان تيسر وان ما تيسر تمضي بدون استلام ولا - [00:34:42](#)

ذكر ولا مزاحمة نعم. ليس له اصل لا تستلم لا بعضا تستلمه بيدك. نحن قوم متعبدون بالسنة. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل شيئا من هذا وانما عظم الركن الاول لان فيه الحجر الاسود. فيه الحجر الاسود والحجر الاسود معروف انه معظم. قد جاء فيه عدة نصوص وعدة احاديث - [00:35:02](#)

ماشي وقنا عذاب النار. نعم يقولها مرة واحدة على الاقل فان اكتفى بهذا فحسن وان كررها تعرفون الان مع الزحام احيانا تقعد بين الركنتين ثلاث دقائق اربع دقائق خمس دقائق يعني حسب موقعك وزحامك فلك ان تقولها - [00:35:32](#)

مرة وهذا هو السنة. ولك ان تكرر ما دمت بين الركنتين اليمانييين. وعلى الاقل تكرر ثلاثا ان شئت ولك ان تجعلها في ختام الشوط في ختام الشوط لك هذا او هذا او هذا كله واسع كله واسع - [00:36:02](#)

لك ان تقولها مرة واحدة في اي موضع منه ثم تعود الى ما شئت من اذكارك ودعواتك ولك ان تقولها مرارا تستوعب بها ما بينه وقعدت تقول مئة مرة لا بأس ولك ان تقولها في نهاية الشوط وهي ثلاثة احوال ثلاثة كلها سائقة وكلها من فعل واحدا منها -

[00:36:22](#)

قد اتى بالسنة لكن ما نزع ان السنة هي احد هذه الثلاثة لا نستطيع الزعم بهذا لان السنة جاءت فيها بعض الاجمال فاذا قلتها مرة واحدة حصلت السنة. والله اعلم نعم. احسن اليكم مقابلة ثلاثة كلما حال الحجر - [00:36:42](#)

الله اكبر نعم ما يحتاج انه يقف كل ما حاذ الحجر يشير اليه انما يقف اذا احتاج ان يستلمه او يقبله اما اذا لم يستطع فيشير اليه وهو ماشي. وان توقف للحظة فقط واستقبله فاشار فلا بأس لكن الاقرب الاقرب - [00:37:02](#)

الله اعلم انه لا يقف ولا يستقبله بكل بدنه فقط يشير اليه ينظر اليه ويشير اليه. يعني وهو ماشي وهو ماشي. نعم. والمرأة ينبغي لها ان لا تحرص على رفع كفيها. حتى لا تكن بارزة للناس. انما تشير في - [00:37:32](#)

ولو خرجت يعني من غير قصد فلا حرج ان شاء الله تعالى. لكن لا ينبغي ان تتقصد هذا لانه كما قال المرأة عورة. ولم منها حج ولا غيره ولا يستثنى منها كفا ولا وجهها ولا غير هذا. نعم. كل - [00:37:52](#)

الاذكار كل الذاكر والادعية في الحج والعمرة سنن. ليس فيها شيء واجب فظلا ان يكون ركنا فظلا ان يكون شرطا فالالذكار كلها سنن ومستحبات. من التلبية الى التلبية. ورفع اليد سنة ايضا - [00:38:12](#)

فمن تركه او نسيه او تجاوز الحجر فلا يرجع اليه خلاص سنة فات محلها. مع ملاحظة ان ان المحاذاة كل ما ابتعد الانسان اتسعت محاذاته للحجر الاسود. نعم. احسن الله اليكم - [00:38:32](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم. تكلمنا عن هذا او دعاء يذكر نعم لم يثبت في السنة في اه الطواف الا ذكران التكبير كلما هذا الحجر الاسود عند ابتداء الشوط قول ربنا اتنا في الدنيا حسنة فقط اما - [00:38:52](#)

مخترعه بعض المتأخرين من دعاء لكل شوط الشوط الاول له دعاء والثاني له دعاء فهذه كلها من البدع التي يجب انكارها تركها واجتنابها وعدم العمل بها. والافضل للانسان ان يذكر الله عز وجل من قلبه من صدره - [00:39:52](#)

يدعو من صدره ما له حاجة يقرأ من اوراق لكن لو قرأ وقلبه حاضر فلا بأس. بس لكن تكون من الادعية العامة لا نخصص هذا شوط اول وهذا شوط ثاني يعني ادعوا لو وارتد ان تدعو بالادعية العامة الثابتة عن النبي وسلم فلا بأس نعم - [00:40:12](#)

من غير تخصيص نعم لا يكبر في نهاية السابغ لان الطواف انتهى انتهى الطواف. وانما التكبير في البدايات بداية كل شوط هذا هو الراجح من قول العلماء رحمنا الله واياكم. نعم. قال - [00:40:32](#)

بعض العلماء يكبر في نهاية الشوط. واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم كان كلما حاذ الحجر كبر وهذا الاستدلال غير صحيح لان محاذ الحجر في الطواف كبر. اما اذاه في غير - [00:41:02](#)

الطواف ما في تكبير. والطواف انتهى. الطواف الان ايش؟ انتهى. فانتتهت المحاذاة التي هي داخله في عبادة الطواف. نعم ما نقول انها بدعة لانه هو مسألة اجتهادية. مسألة اجتهادية و - [00:41:22](#)

كان شيخنا الفقيه الجليل الكبير عبدالعزيز بن عبدالعزيز بن قاسم سألته قبل اكثر من ثمانية وثلاثين سنة اظن او قريب من هذا سألته عن هذه المسألة قال لي لا يسن التكبير في الاخيرة. فقلت له الشيخ بن باز - [00:41:42](#)

التكبير يعني والاشارة. فقال لكن شيخنا ابن حميد لا يرى هذا. لا يرى هذا وكلاهما شيخ له طبع ابن حميد شيخه. وابن باز شيخه بس هو احتج بشيخه الذي لا يرى التكبير لانه هو يرجح - [00:42:12](#)

عدم رؤية عدم التكبير. رحمة الله على الجميع وعفا الله عنا وعنهم جميعا. نعم رحمة الله عليهم اجمعين نعم يعني الشيخ بن باز يرى التكبير اختاره يعني والقول طبعه الخلاف قديم ما هو شيء محدث حديث من قديم العلماء - [00:42:32](#)

اي نعم يرى التكبير نعم. نعم ماشي. خلف مقام ابراهيم عليه السلام نعم اذا انتهى من الطواف ترك الاطباع ترك الاضطباع ما ذكرناها ما ذكرت طباعنا في هذا الموضوع يعني - [00:42:52](#)

ثم صلى ركعتين خلف مقام ابراهيم. اذا تيسر ولو كان بعيدا لكن لو كان او يمنع الصلاة فيه لاجل الطواف فيصلها في اي مكان من المسجد كل ما في اي موضع صلى فلا حرج - [00:43:32](#)

لا يا سيدي لا يا مكتبي بهذا القدر لعله بركة طيب الاسبوع القادم انا غير حاضري يعني واظن الزبير كذلك صح؟ فما في درس لكن الاسبوع اللي بعده واذا حبيتوا انت نعوض هذا اليوم ما عندنا مانع. اذا حبيت انا ما عاد عندي ارتباطات - [00:43:52](#)

الاسبوع القادم هي اخر درس. يعني عندنا الاحد والثلاثين هي اخر الدروس ثم نتوقف ان شاء الله - [00:44:32](#)